

مصنع مياس لمستحضرات التجميل

لا يزال في الطبيعة من الأسرار ما يرشد الناس إلى مقصدهم لدى رحلتهم الطويلة في البحث عن أسباب الجمال.

بينما تزخر حضارة أهل السودان بابتكاراتٍ تميزت بها نساؤه عن غيرهن، فصارت إرثًا يتناقلنه جيلاً بعد جيل. مصنع مياس للطور ومستحضرات التجميل، فكرةٌ نبئت في خاطر صاحبها رجل الأعمال والمخترع السوداني عبد الرحمن محمد هاشم منذ العام ألفين وستة ؛

فتعهدها بالرعاية والبحث والتقصي والتجربة، حتى أثمرت مصنعاً متكاملًا لإنتاج مستحضرات التجميل والطور، حاصلًا على عددٍ من براءات الاختراع في مجالات إنتاج المصنع.

أدرك صاحب الفكرة أن التراث السوداني الأصيل غنيٌّ بأنواعٍ مختلفة من مستحضرات التجميل، فاستقى من ذلك الإرث أصالته وعراقته، ونهل من تطور العلم والمعرفة أساليب حديثة للإنتاج.

يبدأ العاملون هنا يومهم بطقوس خاصة لضمان بيئة صحية ونقية لعملية الإنتاج.

هنا تتم عملية متعددة المراحل للإنتاج،

تبدأ باستقبال المواد الخام، وهي زيوتٌ مستخلصة من مواد طبيعية مثل زهرة الشمس وغيرها، بالإضافة إلى المياه النقية وبعض المكملات الأخرى الطبيعية أيضاً.

ثم تليها عملية التسخين للمواد المختلفة في حاويات مخصصة لكل مادة.

يتم نقل المواد عبر أنابيب ممتدة، لتكتمل عملية الخلط والتحضير ثم إضافة الطور والألوان.

يختار المصنع مدخلات إنتاجه بعناية فائقة، ويضع ضوابط شديدة الدقة على جميع المواد، لتحوز منتجاته أفضل درجات الجودة والأمان.

هنا وعلى مدار الساعة يعمل مختصون في علوم الأحياء الدقيقة لضمان نقاء المواد المستخدمة وجاهزيتها.

يُنتج المصنع دلّة مياس للبنات، المشتقة من خلاصة البقوليات وقشور الفواكه وهي عالية التنظيف والنعومة وتعطي بشرة ناعمة ونضيرة.

كما يُنتج كريم مياس للدخان وهو من خلاصة الشاف والطح والدروت وهو منعم ومزيل للقشور، وفعال مع عمليات المساج والساونا.

وكريم مياس من خلاصة الترمس وعسل النحل، الذي يعمل كمطرب ومنعم ومضاد للقشور والتشقّق كما أنه مناسب للجنسين ولكل الأعمار.

سنواتٍ من العمل والإنتاج قَدَّم خلالها مصنع مياس عددًا كبيرًا من المنتجات المستخلصة من طبيعة هذه البلاد وحضارتها, وفق معاييرٍ صحيحةٍ دقيقةٍ, ساعيًا لتغطية السوق المحلية والوصول إلى العالمية؛ وذلك بهدف تقديم التراث السوداني برؤيةٍ عصريةٍ تناسب ذوق المرأة السودانية, وكأنه يقول لنساء البلاد:

هذي البلاد جميلةٌ كالشمس, ونساؤها سر الجمال.